منظمة الأغذية و الزراعة
للأمم المتحدة

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
حماية الموارد النباتية في العالم من الآفات

المعيار
الدولي رقم
14

عربي

استخدام التدابير المتكاملة لإدارة مخاطر الآفات في إطار منهج النظم

صادر عن أمانة الاتفاقية
الدولية لوقاية النباتات

المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 14

تركت هذه الصفحة فارغة عمداً

المعايير الدولية
لتدابير الصحة النباتية

المعيار الدولي رقم 14

استخدام التدابير المتكاملة
لإدارة مخاطر الآفات
في إطار منهج النظم

صادر عن أمانة
الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
اعتمد في 2002، نشر في 2017

© FAO 2002

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، وصاحب حقوق النشر، ولا يعني ذلك موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

عند نسخ هذا المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية، يجب الإشارة إلى أن الإصدارات المعتمدة الحالية من المعايير الدولية متوفرة للتحميل على www.ippc.int.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصرف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: www.fao.org/contact-us/licence-request أو ارسالها إلى: copyright@fao.org.

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: www.fao.org/publications، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: publications-sales@fao.org.

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

تاريخ المطبوع

هذا ليس جزءاً رسمياً من المعيار

تاريخ هذا المطبوع متصل بالنسخة الصادرة باللغة العربية فقط، وللحصول على لمحة تاريخية شاملة، يرجى الإطلاع على النسخة الصادرة باللغة الإنكليزية للمعيار.

2002-03 الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية – [الدورة الرابعة] اعتماد المعيار.

المعيار الدولي رقم 17 2002. *استخدام التدابير المتكاملة لإدارة مخاطر الآفات في إطار منهج النظم*. روما، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الفاو.

2012-12 أعادت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تنسيق المعيار (على أفضل وجه باللغة العربية) للاتساق في معلومات الاعتماد، والمراجع، والتعاريف مع النسخة الإنكليزية للمعيار.

2016-12 قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بترجمة و ادراج التعديلات الحبرية طبقاً لإجراءات ابطال المعايير المعتمدة من هيئة تدابير الصحة النباتية – الدورة 10 (2015)

2017-04 أحاطت هيئة تدابير الصحة النباتية علمًا بالتعديلات الحبرية لتجنّب استخدام "الشركاء التجاريين". وقد أجرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هذه التعديلات الحبرية في النصّ.

آخر تحديث لتاريخ المطبوع: 2017-04.

المحتويات

الاعتماد 4
مقدمة 4
النطاق 4
المراجع 4
التعريفات 4
الاطار العام للمتطلبات 4
المتطلبات 5
1. الغرض من أساليب النُظم 5
2. خصائص أساليب النُظم 5
3. العلاقة مع تحليل مخاطر الآفات ومع الخيارات المتاحة لإدارة مخاطر الآفات 6
4. التدابير المستقلة والتابعة 8
5. ظروف استعمال هذه الأساليب 8
6. أنواع أساليب النُظم 9
7. كفاءة التدابير 9
8. من الذي يضع أساليب النُظم 10
9. تقييم أساليب النُظم 10
1.9 نتائج التقييم الممكنة 11
10. المسؤوليات 11
1.10 مسؤوليات البلد المستورد 11
2.10 مسؤوليات البلد المصدر 12

الاعتماد

اعتمد هذا المعيار خلال الدورة الرابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية المؤقتة في مارس/آذار 2002.

مقدمة

النطاق

تقدم هذه المعايير الخطوط التوجيهية لوضع تدابير متكاملة وتقييمها فئ إطار منهج النظم باعتبارها خياراً من خيارات إدارة مخاطر الآفات بموجب المعايير الدولية ذات الصلة بما يوفي شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية عند استيراد النباتات والمنتجات النباتية وغيرها من البنود الخاضعة للوائح.

المراجع

يشير هذا المعيار إلى المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، يمكن مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية على البوابة الدولية للصحة النباتية على https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/ispms.

الدستور الغذائي، 2003، *نظام تحليل الأخطار ونقطة المراقبة الحساسة وخطوط توجيهية لتطبيقه، مرفق بمدونة الممارسات الدولية الموصى بها. المبادئ العامة للصحة الغذائية*، 1969، (التعديل 4، 2003). منظمة الأغذية والزراعة، روما.

اتفاقية تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية، 1994، منظمة التجارة العالمية، جنيف.

ظب□□ يض، 1998، *الخطوط التوجيهية لنظام متكامل من تدابير الحد من أخطار الآفات (طريقة تقوم على النظم)*، **المجلد 1.2 ، أسنسيون، باراغواى.**

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، 1997. منظمة الأغذية والزراعة، روما.

التعريفات

يمكن العثور على تعاريف مصطلحات الصحة النباتية المستخدمة في هذا المعيار في المعيار الدولي رقم 5 (*مسرد مصطلحات الصحة النباتية*)

الاطار العام للمتطلبات

يوفر المعيار الدولي رقم 2 (*إطار لتحليل مخاطر الآفات*)، المعيار الدولي رقم 11 (*تحليل مخاطر الآفات الحجرية*) والمعيار الدولي رقم 21 (*تحليل مخاطر الآفات بالنسبة إلى الآفات غير الحجرية الخاضعة للوائح*) توجيها عاما بشأن تدابير إدارة مخاطر الآفات. وأساليب النظم التى تدمج تدابير لإدارة مخاطر الآفات على نحو محدد، يمكن أن تقدم بديلا عن تدابير منفردة لتلبية المستوى المناسب من حماية الصحة النباتية لدى البلد المستورد. وهذه التدابير يمكن

تطويرها عندما لا يكون هناك تدبير واحد متوافر بمفرده. وأسلوب النُظم يتطلب تكامل مختلف التدابير بحيث تُحدث تأثيراً تراكمياً، على أن يكون من بينها اثنان على الأقل يعملان منفردين.

وتتفاوت أساليب النُظم من حيث مدى تعقدها. ويكون تطبيق نظام نقطة الرقابة الحرجة مفيدا فى إطار أساليب النظم، في التعرف على النقط الموجودة على أي طريق من طرق انتقال العدوى وتقييم هذه النقط لإمكان تقليل مخاطر الآفات المحددة ورصد هذه المخاطر. ويمكن عند تطوير وتقييم أسلوب النُظم إتباع طرق كمية أو طرق نوعية. ويجوز للبلدان المصدرة والمستوردة أن تتشاور وأن تتعاون في تطوير وتطبيق أسلوب النظم. ويكون البلد المستورد هو الذي يتخذ القرار بمدى قبول أسلوب النُظم مع مراعاة المبادرات الفنية والشفافية، وعدم التمييز، والتكافؤ، وإمكانية التطبيق العملي. ويقصد من أساليب النُظم بصفة عامة أن تكون بدائل مساوية لتدابير أخرى ولكنها أقل تقييدا للتجارة مقارنة بها.

المتطلبات

1. الغرض من أساليب النُظم

يرد وصف الكثير من العناصر والمكونات المفردة لإدارة مخاطر الآفات فى المعيار الدولي رقم 2، المعيار الدولي رقم 11 والمعيار الدولي رقم 21 من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية. ويجب أن يكون لجميع تدابير الصحة النباتية مبرراتها الفنية وفقا للمادة 7–2(أ) من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (1997). وأسلوب النُظم يدمج مختلف التدابير لتلبية شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية. وتوفر هذه النظم، حيثما كان مناسباً، بديلا مساويا لإجراءات أخرى مثل المعالجة ، كما أنها قد تحل محل تدابير تقييدية أخرى مثل الحظر. ويتحقق ذلك من التأثير المشترك الذي ينتج عن مختلف الشروط والإجراءات. وتوفر أساليب النُظم فرصة للنظر في إجراءات ما قبل الحصاد وما بعد الحصاد التي قد تساهم في إدارة مخاطر الآفات إدارة فعالة. ومن المهم النظر إلى أساليب النُظم ضمن بقية خيارات إدارة مخاطر الآفات لأن تكامل التدابير قد يكون أقل تقييداً للتجارة من بقية خيارات إدارة الأخطار (خصوصاً إذا كان البديل الآخر هو الحظر).

2. خصائص أساليب النُظم

يتطلب هذا النظام وجود اثنين من التدابير، أو أكثر من اثنين، يكون كل واحد منهما مستقلا عن الآخر، كما يجوز أن يتضمن النظام أي عدد من التدابير التي يعتمد بعضها على بعض. ومن مزايا هذا النظام أنه يوفر قدرة على التنوع ومعالجة عدم اليقين بفضل تعديل عدد التدابير وتعديل شدتها للوصول إلى شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية.

والتدابير التي تستخدم في هذا النظام يمكن تطبيقها إما قبل الحصاد أو بعد الحصاد إذا كانت المنظمة القطرية لوقاية النباتات قادرة على الإشراف على إجراءات الصحة النباتية والتأكد من الامتثال لها. ومعنى ذلك أن أسلوب النُظم يمكن أن يتضمن تدابير تطبق في مواقع الإنتاج أو في فترة ما بعد الحصاد، أو في مواقع التعبئة، أو أثناء شحن السلع وتوزيعها.

ويمكن في أسلوب النظم إدماج ممارسات الزراعة ومعالجة المحصول والتطهير بعد الحصاد وعمليات التفتيش وغيرها من الإجراءات. كما يتضمن أسلوب النُظم في العادة تدابير إدارة الأخطار الهادفة إلى منع التلوث أو الإصابة من جديد (مثل

المحافظة على سلامة الشحنات، واشتراط استعمال عبوات مقاومة للآفات، وفحص مساحـــات التعبئة الخ). كما يمكن أيضاً أن يتضمن النظام تدابير مثل الرقابة على الآفات، وعمل الأفخاخ، وأخذ العينات).

كما أن التدابير التي لا تقتل الآفات أو تقلل من مدى انتشارها بل تقلل من قدرتها على الدخول أو التوطن (التي تسمى ضمانات) يمكن إدماجها في أسلوب النُظم. ومن أمثلتها تخصيص فترات معينة للحصاد أو الشحن، ووضع قيود بشأن نُضج السلع ومنها مدى صلابتها أو غير ذلك من الشروط، واستخدام العوائل المقاومة، ووضع حدود على التوزيع أو على الاستعمال في مكان الوصول.

3. العلاقة مع تحليل مخاطر الآفات ومع الخيارات المتاحة لإدارة مخاطر الآفات

تُستخدم استنتاجات عملية تقييم مخاطر الآفات (المرحلة 2 من تحليل مخاطر الآفات) لاتخاذ قرار بما إذا كانت إدارة مخاطر الآفات مطلوبة وقرار بشأن مدى شدة التدابير الواجب استخدامها. وهذا التحليل (أي المرحلة 3 من تحليل أخطار الآفات) هو عملية التعرف على طرف التعامل مع المخاطر المتصورة، وتقييم مدى فاعلية هذه الإجراءات، والتوصية بأنسب الخيارات.

وواحدة من البدائل التي يمكن اختيارها في إطار أسلوب النُظم انتقاء مجموعة من تدابير الصحة النباتية لتكون أساسا لشروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية. وكما في حالة تطوير أي تدابير لإدارة مخاطر الآفات لا بد لهذه التدابير أن تراعى عنصر عدم اليقين للمخاطر. (انظر المعيار الدولي رقم 11).

ومن الناحية المبدئية، ينبغي أن تتألف أساليب النظم من مجموعة من تدابير الصحة النباتية التي يتيسر تطبيقها في البلد المصدر. لكن إذا اقترح البلد المصدر تدابير ينبغي تطبيقها في البلد المستورد ووافق البلد المستورد عليها، يمكن جمع التدابير في البلد المستورد في إطار أساليب النظم.

وفيما يلي تلخيص للخيارات الكثيرة الشائعة الاستخدام:

قبل الزرع

- مواد نباتية سليمة
- استخدام أصول مقاومة أو أقل تعرضا
- مناطق خالية من آفة بعينها، أماكن إنتاج خالية من آفة بعينها أو مواقع للإنتاج خالية من آفة بعينها
- تسجيل المنتجين وتدريبهم

قبل الحصاد

- اعتماد الحقول — إدارة الحقول (مثلا التفتيش، المعالجات قبل الحصاد، المبيدات، المكافحة البيولوجية، وغير ذلك).
- ظروف الوقاية (مثل البيوت الزجاجية أو تكييس الثمار وغير ذلك).
- تعطيل تزاوج الآفات
- أنواع الرقابة على المعاملات الزراعية (مثل المعالجة الصحية ومكافحة الأعشاب)

- قلة انتشار الآفات (بصفة مستمرة أو في أوقات معينة)
- الاختبار

الحصاد

- الحصاد في مرحلة معينة من النمو أو في وقت معين أثناء السنة
- إزالة المنتجات المصابة، والتفتيش من أجل الانتقاء
- مرحلة النضج/البلوغ
- العمليات الصحية (مثل إزالة الملوثات، النفايات)
- تقنيات الحصاد (مثل عمليات المناولة)

المعالجة والمناولة بعد الحصاد

- المعالجة (مثل التدخين والإشعاع والتخزين على البارد أو في محيط محكوم والغسيل واستعمال الفرش والتشميع والتغطيس والحرارة، وغير ذلك.)
- التفتيش والتدريج (بما في ذلك الانتقاء في بعض مراحل النضج والبلوغ)
- العمليات الصحية (بما فيها إزالة أجزاء من النبات العائل)
- اعتماد مرافق التعبئة
- أخذ العينات
- الاختبارات
- طريقة التعبئة
- فحص مناطق التخزين

النقل والتوزيع

- المعالجة أو التجهيز أثناء النقل
- المعالجة أو التجهيز عند الوصول
- قيود على الاستخدام النهائي، أو على التوزيع في نقاط الدخول
- قيود على فترة الاستيراد بسبب اختلاف المواسم بين المنشأ ووجهة الوصول
- طريقة التعبئة
- الحجر بعد الدخول
- المعاينة و/أو الاختبار
- سرعة النقل ونوعه
- العمليات الصحية (خلو وسائط النقل من الملوثات)

4. التدابير المستقلة والتابعة

يمكن أن يتألف أسلوب النُظم من تدابير مستقلة وتدابير تابعة. وأسلوب النظم، بحكم تعريفه، يجب أن يتضمن على الأقل اثنين من التدابير المستقلة. ويجوز أن يتألف التدبير المستقل من عدة تدابير تابعة.

وفى حالة التدابير التابعة، فان احتمالات الفشل هى احتمالات متضايفة تجميعية تقريبا. وجميع التدابير التابعة لازمة ليكون النظام فعالا.

مثال:

البيت الزجاجي الخالي من الآفات الذي يشترط فيه وجود باب مزدوج وفحص جميع الفتحات هو مثال على الجمع بين عدة تدابير تابعة ليتألف منها تدبير مستقل. فإذا كان احتمال فشل الفحص هو 0.1 واحتمال فشل الأبواب المزدوجة هو 0.1 فإن احتمال تلوث البيت الزجاجي هو حاصل الجمع التقريبي لهاتين القيمتين. وبالتالي فان احتمال فشل تدبير واحد على الأقل هو مجموع كلا الاحتمالين ناقصا احتمال فشلهما معا في نفس الوقت. والاحتمال في المثال المعروض هو 0.19 (0.1 + 0.1 – 0.01) لأن كلا التدبيرين يمكن أن يفشلا في نفس الوقت.

فإذا كان التدبيران كل واحد منهما مستقل عن الآخر فيجب أن يفشل الاثنان معاً حتى يفشل النظام بأكمله. ففي حالة التدابير المستقلة يكون احتمال الفشل هو حاصل ضرب جميع التدابير المستقلة.

مثال:

إذا كان احتمال فشل معاينة شحنة هو 0.05 واحتمال فشل تقييد الانتقال إلى مناطق معينة هو 0.05 فى المائة، فإن احتمال فشل النظام هو 0.0025 (0.05 × 0.05).

5. ظروف استعمال هذه الأساليب

يمكن النظر في استعمال هذه الأساليب عندما ينطبق واحد أو أكثر من الظروف التالية:

– تكون التدابير الفردية:
  - غير كافية للوصول إلى مستوى شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية
  - غير متوافرة (أو يُحتمل ألا تكون متوافرة)
  - مضرة (بالسلعة أو بصحة الإنسان أو بالبيئة)
  - لا تحقق مردودية التكاليف
  - فيها تقييد شديد للتجارة
  - غير ممكنة التنفيذ
– تكون العلاقة بين الآفات وعائل الآفات معروفة تماما
– ثبت أن أسلوب النُظم فعال في ظروف آفات أو سلع مماثلة
– هناك إمكانية تقييم فاعلية التدابير المنفردة إما تقييما نوعيا أو كميا

- تكون الممارسات المتصلة بالزرع والحصاد والتعبئة والنقل والتوزيع معلومة تماماً وموحدة
- تكون التدابير المنفردة قابلة للرصد والتصحيح
- يكون انتشار الآفة أو الآفات معروفاً ويمكن رصده
- يحقق أسلوب النُظم مردودية التكاليف (مثلا بالنظر إلى قيمة السلعة أو حجمها أو بالنظر إليهما معاً).

6. أنواع أساليب النُظم

تتفاوت هذه الأساليب من حيث تعقدها ومدى شدتها من نُظم تجمع ببساطة بين تدابير مستقلة معروفة الفاعلية ونُظم أخرى أشد تعقيداً ودقة مثل نُظم نقاط الرقابة الحرجة. (الملحق الأول)

كما أن هناك نُظماً أخرى تقوم على الجمع بين تدابير لا تصل إلى مرتبة نظام الرقابة على النقاط الحرجة ولكنها يمكن أن تعتبر نُظماً فعالة. وعلى أي حال فإن تطبيق مفهوم الرقابة على النقاط الحرجة قد يكون مفيدا بصفة عامة في تطوير أساليب النُظم الأخرى. فمثلاً تنطوي برامج الاعتماد في غير مجال الصحة النباتية على عناصر قد تكون مفيدة لإدارة مخاطر الآفات ويمكن إدراجها في أسلوب النُظم بشرط أن تكون العناصر المتصلة بالصحة النباتية إلزامية ويمكن الإشراف والرقابة عليها من جانب المنظمة القطرية لوقاية النباتات.

والاشتراطات الدنيا في أي تدبير يمكن اعتباره عنصراً مطلوباً في أسلوب النُظم هي أن يكون هذا التدبير:

- واضحاً في تعريفه
- فعالا
- مطلوباً بصفة رسمية (إلزامياً)
- يمكن رصده والإشراف عليه من جانب مسؤولي المنظمة القطرية لوقاية النباتات.

7. كفاءة التدابير

يمكن وضع أساليب النُظم أو تقييمها إما بطريقة كمية أو بطريقة نوعية أو بالطريقتين معاً. فالأسلوب الكمي قد يكون مناسباً عند توافر البيانات المناسبة، مثل البيانات المعتادة في قياس كفاءة المعالجات. وأما الأسلوب النوعي فقد يكون أنسب إذا كان تقدير الكفاءة يقوم على حكم الخبراء.

ويمكن التعبير عن كفاءة التدابير المستقلة لتقليل ظهور الآفات بتعبيرات مختلفة (مثل الوفاة، تقليل الظهور، حساسية العائل). وتستند كفاءة أسلوب النُظم بصفة عامة على الجمع بين مختلف كفاءات التدابير المستقلة المطلوبة. ويجب التعبير عن ذلك بقدر الإمكان بشكل كمي مع ترك مساحة للثقة. فمثلاً يمكن تحديد الكفاءة في وضع معين بحيث تعني عدم وجود أكثر من خمس ثمار مصابة في مجموع مليون ثمرة وتكون درجة الثقة 95 في المائة. فإذا كانت مثل هذه الحسابات غير ممكنة أو ليس من المعتاد إجراؤها فإنه يمكن التعبير عن الكفاءة بتعابير نوعية مثل كفاءة مرتفعة وكفاءة متوسطة وكفاءة منخفضة.

8. من الذي يضع أساليب النُظم

يجوز أن تضعها البلدان المستوردة، أو من قبل البلدان المصدرة، والحل المثالي هو وضعها بين البلدين. ويمكن في عملية وضع هذه النُظم استشارة دوائر الصناعة والدوائر العلمية والمنظمات القطرية لوقاية النباتات لدى البلدان المستوردة والمصدرة. ولكن المنظمة القطرية لوقاية النباتات في البلد المستورد هي التي تقرر مدى مناسبة أسلوب النُظم لمواجهة الاشتراطات التي تفرضها تلك المنظمة مع مراعاة المبررات الفنية، الحد الأدنى من التأثير، الشفافية، عدم التمييز، التعادل والجدوى التشغيلية.

ويمكن أن يتضمن أسلوب النُظم تدابير متضايفة أي يُضاف بعضها إلى بعض أو تدابير مدعومة لتقويتها بما يعوض عن عدم اليقين الراجع إلى ثغرات في البيانات أو إلى التنوع أو إلى نقص الخبرة فى تطبيق الإجراءات. ويجب أن يكون مستوى هذا التعويض متناسباً مع مستوى عدم اليقين.

وعند إعادة النظر من جديد في عدد التدابير ومدى شدتها من أجل تعديل أسلوب النُظم قد تكون الخبرة وتوافر معلومات جديدة هي أساس هذه العملية.

وينطوي وضع أسلوب النُظم على:

- التعرف من تحليل مخاطر الآفات على نوعية المخاطر وعلى وصف طرق دخولها
- التعرف على الأمكنة والأزمنة التي تحدث فيها تدابير الإدارة أو يمكن تطبيقها فيها (نقاط الرقابة)
- التمييز بين التدابير التي تكون ضرورية للنظام وغيرها من العوامل أو الظروف
- التعرف على التدابير المستقلة والتدابير التابعة وعلى خيارات التعويض عن عدم اليقين
- تقييم الكفاءة المنفردة والمتكاملة في التدابير التي تُعتبر ضرورية للنظام
- تقييم إمكان التنفيذ ومدى التقييد الذي يصيب التجارة
- التشاور
- المستندات والتقارير المطلوبة في التطبيق العملي
- إعادة النظر والتعديل كلما كان ذلك لازماً.

9. تقييم أساليب النُظم

عند تقييم أساليب النُظم لتلبية شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية، ينبغي أن يراعي تقييم ما إذا تحققت تلك ام لا ما يلي:

- النظر في مدى ملاءمة أساليب النُظم المتبعة في آفات مماثلة أو في نفس الآفات على سلع أخرى
- النظر في مدى مناسبة أساليب النُظم لآفات أخرى على نفس السلع
- تقييم المعلومات المتوافرة عن:
  - كفاءة التدابير
  - الإشراف والضبط، وبيانات العينات (ظهور الآفة)

- العلاقة بين الآفة والعائل
- ممارسات إدارة المحاصيل
- إجراءات التحقق
- التأثيرات التي يمكن أن تحدث في التجارة، والتكاليف، بما في ذلك عامل الزمن

– النظر في البيانات ومقارنتها بمستويات الثقة المطلوبة مع مراعاة الخيارات المتاحة للتعويض عن عدم اليقين حينما يكون ذلك مناسباً.

1.9 نتائج التقييم الممكنة

قد تتضمن هذه النتائج التوصل إلى أن أساليب النُظم:

– مقبولة

– غير مقبولة:

– لأنها فعالة ولكن غير ممكنة عملياً

– غير فعالة بما فيه الكفاية (تتطلب زيادة في عدد التدابير أو في مدى شدتها)

– فيها تقييد غير ضروري (تتطلب تقليل عدد التدابير أو تقليل مدى شدتها)

– غير ممكن تقييمها بسبب عدم توافر البيانات أو بسبب ارتفاع مستوى الشكوك إلى درجة غير مقبولة.

وحيثما يكون منهج النظم غير مقبول، ينبغي بيان التبرير لاتخاذ هذا القرار بالتفصيل على أن يتاح للمنظمات القطرية لوقاية النباتات لدى البلد المصدر بهدف تسهيل عملية تحديد التحسينات الممكنة.

10. المسؤوليات

يقع على البلدان واجب مشترك لاحترام مبدأ التعادل بالنظر في خيارات إدارة مخاطر الآفات التي من شأنها تيسير التجارة المأمونة. وتوفر أساليب النُظم فرصاً كبيرة لوضع استراتيجيات جديدة وبديلة لإدارة مخاطر الآفات، ولكن تطوير هذه النُظم وتطبيقها يتطلب تشاوراً وتعاوناً. وقد يتطلب الأمر توفير حجم كبير من البيانات، وذلك يختلف بحسب عدد وطبيعة التدابير الداخلة في أسلوب النظم. وينبغي أن تتعاون البلدان المصدرة والبلدان المستوردة فى توفير بيانات كافية وتبادل المعلومات في الوقت المناسب عن جميع جوانب تطوير وتطبيق تدابير إدارة مخاطر الآفات، بما فى ذلك أساليب النظم.

1.10 مسؤوليات البلد المستورد

يجب على البلد المستورد تقديم معلومات واضحة عن الاشتراطات التي يشترطها. وتتضمن هذه المعلومات توضيح المعلومات واشتراطات النظام:

– تعريف الآفات التي تسبب القلق

– تحديد شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية

- وصف أنواع الضمانات المطلوبة ومستواها (مثل إصدار الشهادات)
- تعريف النقاط التي تحتاج إلى تحقق.

وينبغي للبلدان المستوردة، بالتشاور مع البلدان المصدرة كلما كان ذلك مناسباً، اختيار التدابير التي تكون أقل تقييداً للتجارة، عندما يكون ذلك الخيار متاحاً.

ويمكن أن تتضمن مسؤوليات البلد المستورد ما يلي أيضاً:

- اقتراح التحسينات أو اقتراح خيارات بديلة
- إجراء عمليات تدقيق (عمل خطة لتقييم أسلوب النُظم أو التحقق منه)
- تحديد الإجراءات في حالة عدم الامتثال
- الاستعراض والتغذية بالبيانات المرتدة.

وعندما توافق البلدان المستوردة على قبول تطبيق تدابير معينة فى أراضيها، فان البلدان المستوردة تكون مسؤولة عن تطبيق هذه التدابير.

وينبغي نشر تدابير الصحة النباتية المتفق عليها (المادة 7–2(ب)، الاتفاقية الدولية، 1997).

2.10 مسؤوليات البلد المصدر

على البلد المصدر تقديم معلومات كافية تُدعم تقييم أسلوب النظم كما تدعم قبوله. ويمكن أن تشمل هذه المعلومات:

- السلعة ومكان إنتاجها والحجم المتوقع للشحنات ومدى تواترها
- التفاصيل المفيدة عن الإنتاج والحصاد والتعبئة والمناولة والنقل
- العلاقة بين الآفة والعائل
- تدابير إدارة مخاطر الآفات المقترحة في أسلوب النظم، وبيانات الكفاءة المتصلة بها
- المراجع ذات الصلة

ويمكن أن تشمل المسؤوليات الأخرى للبلد المصدر ما يلي:

- رصد فاعلية النظام وإجراء عمليات تدقيق وتقديم تقارير عن النتيجة
- اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة
- مسك السجلات المناسبة
- إصدار شهادات الاعتماد بالصحة النباتية وفقاً لاشتراطات النظام.

هذا المرفق هو جزء ملزم من المعيار

الملحق 1: نظام المراقبة الحرجة

يتضمن نظام نقطة المراقبة الحرجة الإجراءات التالية:

(1) تحديد الأخطار وأهداف التدابير في نطاق نظام محدد

(2) تحديد الإجراءات المستقلة التي يمكن رصدها ومراقبتها

(3) وضع معايير أو حدود لقبول/فشل كل إجراء من الإجراءات المستقلة

(4) تطبيق النظام مع الرصد حسب المقتضى لتحقيق المستوى المنشود من الثقة

(5) اتخاذ الإجراء التصحيحي عندما تظهر نتائج الرصد أن المعايير لم تلبى

(6) الاستعراض أو الاختبار لتأكيد فعالية النظام والثقة به

(7) الاحتفاظ بسجلات وتوثيق واف

ومن أمثلة هذا النوع من النظم النظام الذي يتبع في سلامة الأغذية ويعرف باسم نظام تحليل المخاطر لنقاط المراقبة الحرجة.

وقد يكون تطبيق نظام نقطة المراقبة الحرجة لأغراض الصحة النباتية مفيدا في تحديد وتقييم الأخطار وكذلك النقاط في معبر حيث يمكن تقليل المخاطر ورصدها وإجراء التعديلات حيثما كان ضروريا. إن استخدام نظام نقطة المراقبة الحرجة لأغراض الصحة النباتية لا ينطوي أو يقضى بضرورة تطبيق الضوابط على جميع نقاط المراقبة. بيد أن نظم نقطة المراقبة الحرجة تعتمد فقط على إجراءات مستقلة محددة تعرف باسم نقاط المراقبة وهذه تعالجها إجراءات إدارة المخاطر التي يمكن قياس ومراقبة مساهمتها في فعالية النظام.

وبالتالي، فان أساليب النظم لأغراض الصحة النباتية قد تشمل مكونات لا يتوجب بالضرورة أن تتسق كلية مع مفهوم نقطة المراقبة الحرجة، نظرا لأنها تعتبر عناصر هامة في أسلوب النظم لأغراض الصحة النباتية. وعلى سبيل المثال، توجد أو تُضمن، تدابير أو شروط معينة للتعويض عن عدم الوثوق. وهذه يمكن ألا يتم رفضها باعتبارها إجراءات مستقلة (مثلا فرز مكان التعبئة)، أو يمكن رصدها ولا يمكن التحكم فيها (مثلا أفضليات العائل/التعرض للعائل).

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي اتفاقية صحة نباتية دولية تهدف إلى حماية النباتات المزروعة و النباتات البرية عن طريق منع دخول و انتشار الآفات. تزايد حجم السفريات و التجارة الدولية بشكل كبير عن ذي قبل. فعندما يتنقل البشر والسلع حول العالم فإن الكائنات التي تمثل خطراً علي النباتات تنتقل معهم.

تنظيم :

- هناك أكثر من 180 طرف متعاقد في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- لكل طرف متعاقد منظمة قطرية لوقاية النباتات و نقطة اتصال رسمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- تعمل تسع منظمات إقليمية لوقاية النباتات لتيسير تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في البلدان.
- تتواصل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع المنظمات الدولية ذات الصلة للمساعدة في بناء القدرات الإقليمية و الوطنية.
- أمانة الاتفاقية تقدمها منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (الفاو).

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy
رقم الهاتف: 4812 5705 06 39+
رقم الفاكس: 4819 5705 06 39+
البريد الالكتروني: ippc@fao.org
الموقع الالكتروني: www.ippc.int